

تفسير ابن كثير

فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

وقوله : (فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ) أي : عدلتم عن الحق بعد ما قامت

عليكم الحجج ، فاعلموا أن الله عزيز [أي] في انتقامه ، لا يفوته هارب ، ولا يغلبه

غالب . حكيم في أحكامه ونقضه وإبرامه ؛ ولهذا قال أبو العالية وقتادة والربيع بن أنس :

عزيز في نعمته ، حكيم في أمره . وقال محمد بن إسحاق : العزيز في نصره ممن كفر به

إذا شاء ، الحكيم في عذره وحجته إلى عباده .